Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرى المربون أن الإكثار من إلصاق الصفات غير المستحبة ببعض القيم القبيحة كالكذب والتزوير والخيانة ، والإكثار من إسباغ الصفات المستحبة ببعض القيم الطيبة كالصدق والأمانة والإخلاص أمر غير مرغوب فيه في قصص الأطفال ، لأن الإسراف في الإطراء على صفات الخير والإيغال في تقبيح الشر تعطي نتائج معكوسة وهكذا يقال بالنسبة إلي إعطاء الأشرار أوصافا شكلية قبيحة وإعطاء الأخيار أوصافا شكلية جملية.

ومن الضروري أن تخلو قصص الأطفال من الأفكار والموضوعات القاسية الشديدة الإيلام أو التي تدعو إلي التفجع والتحسر والتشاؤم ، كما من الضروري الابتعاد عن صور التعذيب والتخويف .

وهناك من يشترط أن تنتهي قصة الطفل بعبره أو حكمة أو موعظة حسنة ، حيث يفرض علي أبطالها أن يتحركوا بشكل مفتعل ، وأن يتدخل السحرة والجان ــ أحيانا ــ وتصنع الوقائع صناعة ، وتتحت المصادفات نحتا فتبدو القصة مثل هيكل عظمي لا روح فيه إلا تلك الحكمة والموعظة التي لا يمكن أن تبعث الروح من جديد مهما كانت قوة صدقها أو مدة حيويتها . .

وهذا لا يعني أننا نرفض هذه القصص جملة وتفصيلا ، ولكننا نرى أن الحكمة أو الموعظة يمكن أن تدخل في بعض قصص الأطفال على أن لا تتسبب في فقدان القصة لحيويتها أو تؤثر في بنائها الفني ، خاصة ، وأن كثيرا من الحكم والمواعظ تشكل أفكارا قائمة بذاتها .[1]

---

[1] هادى نعمان الهيتى ، أدب الأطفال ــ فلسفته ، فنونه ، وسائطه ، مرجع سابق ، ص ١٣٨ .